

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

والتحفش الاجتماع والانضمام .

قال الأصمعي تحفش القوم إذا اجتمعوا قال رؤية بعد احتضان الخطوة الحفوش وأما الخفش بالخاء معجمة فلا أراه شيئاً إنما هو الخفش مفتوحة الخاء والفاء مصدر خفشت عينه خفشا أي في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل أو نحو ذلك وإنما ضربت المثل بالمعزى لأنها من أضعف الغنم وأصردها على الندى والمطر .

وقال دغفل في بنى مخزوم معزى مطيرة علتها قشعريرة .

وقال أبو سليمان في حديث عائشة أنها قالت إن كان ليهدى لنا القناع فيه تمر فيه كعب من إهالة ثم نفرح به يرويه الواقدي حدثني عبداً بن جعفر عن ابن الهاد عن عروة عن عائشة . القناع الطبق يجعل عليه الطعام وهو القنع أيضاً والكعب الشيء اليسير من السمن أو الودك ونحوه .

وقال أبو سليمان في حديث عائشة أنها قالت استأذنت سودة رسول الله ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فأذن لها